

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 229 @

594 محيي الدين بن زكي الدين .

أبو المعالي محمد بن أبي الحسن علي بن محمد أبي المعالي مجد الدين بن يحيى أبي الفضل زكي الدين بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الوليد بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبان بن أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه القرشي الملقب محيي الدين المعروف بابن زكي الدين الدمشقي الفقيه الشافعي كان ذا فضائل عديدة من الفقه والأدب وغيرهما وله النظم المليح والخطب والرسائل وتولى القضاء بدمشق في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وخمسائة يوم الأربعاء العشرين من الشهر المذكور هكذا وجدته بخط القاضي الفاضل وكذلك أبوه زكي الدين وجده مجد الدين وجد أبيه زكي الدين أيضا وهو أول من ولي من بيتهم وولداه زكي الدين أبو العباس الطاهر ومحيي الدين كانوا قضاتها .

وكانت له عند السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى المنزلة العالية والمكانة المكيمة . ولما فتح السلطان المذكور مدينة حلب يوم السبت ثامن عشر من صفر سنة تسع وسبعين وخمسائة أنشده القاضي محيي الدين المذكور قصيدة بائية أجاد فيها كل الإجادة وكان من جملتها بيت هو متداول بين الناس وهو .

(وفتحك القلعة الشهباء في صفر % مبشر بفتوح القدس في رجب)